منادى حقيقة لان الاختصاص بعد ضمير الخطاب قليل كما
يأتي **قوله** بكشف الضباب هو شيء كالغبار يكون في اطراف
السماء يعني **قوله** ولا اسم اشارة ولا موصول ولا ضمير قال
في الارتشاف تصريح **قوله** الا بلفظ ايها وايتها وجه الضم
فيهما استصحاب حالهما في الندا بان تقلا بحالهما عن
الندا واستعملا في غيره كذا في الحواشي وقال في المغني وجه
بنائهما على الضم مشابهتهما لأي في الندا **قوله** هو ايها ٢٠
الرجل لعل ايها على كلامه واقعة على الشخص مثلا فتامل
قوله اي المخصوص به تفسير للضمير اعني هو والضمير
في به يرجع الى الفعل المفهوم من افعل كذا **قوله** انا المذكور
خبر عن ايها ولا حاجة الى زيادة قوله المذكور **قوله** ان
يلي ضمير متكلم ولا يجوز ان يتقدم على الضمير كما قاله
السيوطي وغيره **قوله** ولا يكون بعد ضمير غايب ولا بعد اسم
ظاهر فلا يجوز بهم معشر العرب ختمت المكارم ولا بزيد
العالم نقتدي الناس تصريح

التحذير والاغراء

قال في النكت جمعهما في باب واحد لاستوا احكامهما وكان
ينبغي تقديم الاغرا على التحذير لان الاغرا هو الاحسن
معنى وعادة العرب البداة به كما يقولون نعم وبيس
ويقول الناس الوعد والوعيد والثواب والعقاب ونحو
ذلك ولا ترى طباعهم العكس انتهى ولك ان تقول انما
قدم التحذير لانه من قبيل التخلية والاغرا من قبيل التحلية
فتقديمهما وان تساويا حكما مفترقان معنى فالاغرا التسليط
على الشي والتحذير الابعاد عنه ويشمل التحذير على محذر
بكسر الذال وهو المتكلم ومحذر بفتحها وهو المخاطب ومحذر
منه وهو الشر مثلا كذا في الغزي ومثله بحري في الاغرا
وقوله وهو المخاطب اقتصر عليه مع انه قد يكون المتكلم
والغايب لان تحذيرهما شاذ كما سياتي قال شيخ الاسلام
التحذير يكون بثلاثة اشيا اياك واخواتها وبما ناب

عنها

عنها من الاسما المضافة الى ضمير المخاطب نحو نفسك وبذكر
المحذر منه نحو الاسد وسياتي بيانها في كلامه **قوله** تنبيه
المخاطب اقتصر على المخاطب مع ان التحذير يكون لغيره لان
تحذيره هو الكثير المقيس فقصد الشارح تعريف هذا النوع
منه فقط **قوله** على امر مكروه ولو في زعم المحذر فقط
او المخاطب فقط كما افاده سم **قوله** ليجتنبه اي يبقى تنبيه
المخاطب على امر مذموم ليفعله وتنبيهه على امر
محمود ليجتنبه والظاهر عندي ان الاول من الاغرا
والثاني من التحذير وانما لم يذكرهما الشارح لانهما لا ينبغي
صدورهما من العاقل نعم ان تعريف التحذير يشمل نحو لا
تؤذ اخاك ولا تعص الله وظاهر ما نقلناه قريبا عن
شيخ الاسلام خلافه وتعريف الاغرا يشمل نحو احسن الى
اخيك واطع الله واصبر وفي كون ذلك ونحوه يسمى اغرا
اصطلاحا بعد فتامل **قوله** محمود فيه ما مر في قطعي وكان
الاحسن في المقابلة ان يعبر بالمكروه والمحبوب او
بالمذموم والمحمود **قوله** بعد باب الندا اي حقيقة او صورة
ليشمل الاختصاص **قوله** على تفصيل يأتي حاصله ان
محل الوجوب اذا كان التحذير باياك ونحوه او بغيره مع العطف
او التكرار **قوله** يجب ستر عامله اي حذفه قال البعض
مقدرا بعد اياك اذ لا يتقدم الفعل مع انفصال الضمير وفيه
انهم ذكروا من اسباب الانفصال حذف الفعل وتاخره
ولا مانع ان يكون سببه هنا الحذف بل صرح به بعضهم
فالفعل المقدر يجوز تقدمه مع انفصال الضمير وما ذكره
من عدم جواز تقدمه مع انفصال الضمير انما هو في الفعل
الملفوظ به فما علل به تقديره الفعل بعد اياك لا ينهض
والتعليل الصحيح ما في الدماميني ونصه تقدير الفعل
بعد اياك واجب اذ لو قدر مقدما لزم ان يكون اصله
باعدك اي باعد انت اياك فيلزم تعدي الفعل الرافع لضمير
الفاعل الى ضميره المتصل وذلك خاص بافعال القلوب وما

في الم[illegible] وانتهاء [illegible] التفوق موضوع بها [illegible] بهما في الذا [illegible]

العرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)